

٣. مواد وطرائق البحث:

يبين فيها الباحث:

- مكان تنفيذ البحث ويوضح بعض الخصائص البيئية له وخاصة في حال التجارب الحقلية.
- زمن تنفيذ البحث .
- المواد التي سيتم استخدامها لتحديد النوع النباتي والصفة المدروس أو الجزء النباتي المستخدم أو المواد والترايب السمادية أو الهرمونات...وطرائق التحليل المخبري أو القياسات الحقلية أو المخبرية بأجهزة معينة.
- العوامل المدروسة والمعاملات والمكررات المعتمدة .
- طريقة توزيع المعاملات والتصميم الإحصائي للبحث .

٤. خطة العمل التنفيذية:

يحدد الباحث طرائق العمل التي سيتبعها بعد اطلاعه على الأبحاث التي أجريت و التي لها علاقة بشكل أو بآخر بموضوع الدراسة، و التعرف على أهم الأعمال العلمية التي تدور حول الموضوع سواء أنت في شكل آتب أو مقالات أو أبحاث أو اطروحات أو آراء شفوية من الاختصاصيين أو دراسات مخبرية أو أعمال حقلية يمكن الاستفادة منها.

بحيث يوضح الباحث طرائق العمل المتبعة في بحثه ويكتفى بذآر الطرائق المعتمدة عالمياً بذآر الطريقة والمرجع المعتمد له ا. أما يذآر أهم الظواهر أو المتغيرات التي سيتم متابعة دراستها أو قياسها ببحثه . واذ لك طريقة التحليل الإحصائي للبيانات المسجلة.

يستفيد الباحث من الدراسات أو الأبحاث التي لها علاقة بالبحث أو التي يمكن الاستفادة منها عند تنفيذه فهذه الذخيرة من المعلومات تفيد الباحث و تعطيه تصورا عاما عن الخطوات التنفيذية التي يجب أن يخطوها و بعبارة أخرى تحدد له معالم الطريق في سبيل تنفيذ تجاربه أو بحثه، فإذا آن البحث يشتمل على تجارب حقلية أو مخبرية و قد يشمل النوعين معا، فإن الباحث يضع مشروعا للتجارب . هذا المشروع

الذي يحدد مكان إجراء التجارب و عدد السنوات أو الفترة الزمنية التي يستغرقها و الجهات المشاركة في البحث و المشرفين على تنفيذ التجارب، أما يجب أن تكون خطوات العمل التجريبي مرتبة بشكل متسلسل منذ تنفيذ التجربة في الحقل – إذا أنت حقلية – وحتى جني المحصول ومن بداية تجهيز المختبر حتى إنجاز التحليل و الحصول على النتائج إذا أنت مخبرية، و أن تكون الجهات المنفذة للتجارب متمرنة على الأعمال التجريبية أو أن تكون اختصاصية و متفهمة لكل خطوات العمل و نوعية الملاحظات و آيفية أخذها أو رصدها و تسجيلها.

أما ينبغي أن يكون الباحث أو الكادر الفني المرافق متدرب على تشغيل الأجهزة المستخدمة بالبحث و توفير مستلزمات هذا التشغيل و خاصة أن هنالك أجهزة تستطيع أن تحلل وتسجل النتائج بنفس الوقت.

٥. تنفيذ التجارب و جمع المعلومات:

بعد وضع خطة العمل يجري تنفيذ التجارب المقترحة حسب ما جاء في خطة العمل أما يجري جمع المعلومات و رصد الملاحظات في سجلات خاصة أملفات أو جداول حقلية أو مخبرية . أو يجري جمع المعلومات الميدانية إذا أن البحث يتعلق بالمجتمعات الزراعية عبر استبيانات معدة بشكل مسبق . بعدها تلخص المعلومات و تجهز للمعالجة الإحصائية . و عموماً يفضل أن تجهز بصورة مسبقة جداول خاصة للمعلومات التي يراد تسجيلها بمواعيد محددة مع تسجيل مختلف الملاحظات والمشاهدات ولو أنت جانبية

إذ يمكن ان تساعد هذه الملاحظات في تفسير النتائج لاحقاً.

٦. آتابة البحث و تنقيحه و نشره:

إذا أن البحث أطروحة أو رسالة أو مقالة فلا بد من اتباع أصول معينة في الكتابة هدفها عرض موضوع البحث أو الدراسة أو الافتراضات و النتائج و الاقتراحات بدقة و أمانة علمية و وضوح بحيث يستطيع آل من يريد الإطلاع على البحث أو التعرف عليه ان يجد في هذه الكتابة آل ما يريد و بشكل مبسط و سهل و واضح و أمين حتى إذا أراد أن يستفيد من هذه النتائج أن له ما يريد . و قد آد الكثير من العلماء و المتابعين على أهمية الاختصار حتى أن

بعضهم يضعه في مصاف الإبداع حيث اعتبروا أن إمكانية الكتابة وسرد الأفكار بصورة واضحة مختصرة هي ميزة النابغين فقط . لذا آن لابد عند كتابة البحث أن نأخذ بعين الاعتبار الاختصار و الوضوح و البساطة و الدقة بقدر ما نستطيع و الابتعاد قدر الإمكان عن التعقيد و التريديد، و تجري آتابة البحث عدة مرات بصورة عامة . ففي المرة الأولى تجمع آفة المعلومات المتعلقة بالبحث و في المرات التالية تجري عملية التنسيق من حيث تسلسل الأفكار و من حيث الشروط التي ذكرناها أعلاه إذ تقسم المواضيع إلى فقرات ثم إلى فصول ثم إلى أجزاء و عند الكتابة يستحسن تجنب تكرار الجمل و المفردات إلا حيث يجب التكرار فإذا آن لابد من تكرار الجملة مثلا في نفس المقطع فيمكن استبدالها بمرادفاتها و عند إعادة الكتابة في المرة الثانية و ما بعدها يجب التفكير في آل جملة قبل آتابتها لكي لا نقع في الأخطاء التي وقعنا بها في المرات السابقة، أما انه يجب الابتعاد عن استعمال الكلمات الأجنبية في شروحنا و البحث عن الكلمات المرادفة بالعربية فلا بد أن نجد ما نريد و ينصح الخبراء في آتابة الأعمال العلمية بالتقيد بما يلي:

- أن تكون الجمل قصيرة .
- أن تكون الفقرات الأولى قصيرة أيضاً .
- متمكناً من لغة الكتابة لتوضيح النتائج .
- أن تكون المعالجة و التقييم واضحة ومدعمه بنتائج التحليل الإحصائي .
- أن يطلع الباحث مسبقاً وأن يتقيد بالقواعد العامة للنشر حسب المجلة العلمية التي سيرسل البحث إليها أو المؤتمر الذي سيشترك به.

٦-١ تنقيح الكتابة :

تعتبر عملية التنقيح بعد الانتهاء من الكتابة عملية أساسية و هامة حيث يمكن أن تعطي العمل العلمي اهميته التي يستحقها أو تبين جوانب النقص التي تحتويها النصوص المكتوبة و عملية التنقيح هنا لا تشمل الناحية اللغوية فقد فهي تشمل الافكار و تسلسلها و ترابط الجمل و اطوال الفقرات و المقاطع و الجمل و امكانياتها في توضيح الافكار بالشكل الامثل، آذلك تشمل عملية التنقيح اعادة النظر في كل النصوص بصورة مجملة و تفصيلية و آيفية تقسيم الكتابة إلى

فصول و فقرات و كطيفية استعمال ادوات الاشارة و الاستفهام و عموماً أيفية صياغة نتائج العمل العلمي وما له علاقة به على الوجه الامثل . و يقترح ذوو الخبرة في هذا المجال أن يقوم الباحث بعد الانتهاء من الكتابة بعمل اخر و يترك ما آتبه لفترة زمنية معينة تتراوح بين بضعة اسابيع و شهر و نصف و قد تزيد عن ذلك ثم يعود إلى ما آتبه ليقرأه من جديد عندئذ تكون قدرته على النقد أبر و امكانية محاآمة الوضع الصحيح للجمل و الافكار افضل.

و هنا عليه أن يحذف ما ليس له لزوم من الكلمات و الجمل و الفقرات بل و الفصول اذا اقتضى الأمر . و أن يحرص على أن تكون جملة قصيرة واضحة دقيقة . أما فيما يتعلق بتقسيم الكتابة إلى فصول و فقرات فلا يوجد قواعد معينة خصوصاً في مجال الأعمال العلمية فقد يكون حجم الفصل الأول مثلاً لا يزي د عن ١٠ صفحات بينما حجم الفصل الثالث يزيد عن (١٠٠ صفحة و ذلك يتعلق بمحتويات آل فصل من الفصول إلا أن الكثير من الباحثين ينصحون بان يكون التقسيم متزناً قدر الإمكان من حيث عدد الصفحات طبعاً أما عدد الفصول لكل عمل آتابي فغير محدد تمام ا . و عموماً يمكن القول إن أي عمل علمي مهما آنت طبيعته يمكن تقسيمه إلى ثلاثة فصول آحد أدنى إذا آن هذا العمل من الحجم المعتدل . أما فيما يتعلق بالمقتبسات من أعمال الآخرين فلا بد من التأيد على أن يكون الاقتباس مشاراً إليه بشكل واضح و أن يحتفظ بروحه و شكله و عن العمل الأصلي للمؤلف إن أمكن، و أن لا ير بط بين جمل و أفكار مأخوذة من أماآن مختلفة لكاتب معين بل توضع الكلمات حيث يجب، فإذا آن النص محتويآ على جداول و أشكال و صور أيضاً فيجب الإشارة إلى مصدرها، و لا بد من الإشارة هنا إلى انه من المستحب أن تتضمن النصوص و الجداول و الأشكال و الصور التي تدعمها و أن توضع مثل هذه الجداول و الأشكال ضمن النصوص بحيث لا يفصل بين الفكرة و الشكل الموافق فاصل، و إذا اشترآت آثر من فكرة في شكل أو جدول واحد يجب الإشارة إلى رقم الجدول حتى و لو آن الفاصل قصيراً أما يجب إلا ننسى تسمية الجداول و الأشكال و الصور حتى و لو آن اسمها واردا ضمن نصوص التي تسبقها أو التي تتبعها مباشرة في الترتيب بحيث يتضمن اسم الشكل أو الجدول توضيح لمحتوياته.

٦-٢ تجهيز الكتابة للطباعة و النشر :

إن الانتهاء من تنقيح ما آتيناها لا يعني انتهاء عملنا، فهناك مرحلة هامة أيضاً و هي تجهيز ما آتيناها ليكون في مستوى معين يسمح بطباعته و غالباً لا يستطيع الباحث أن يكتشف أخطائه او السهوات التي وقع فيها من المراجعة الأولى و الثانية خصوصاً إذا لم يفصل بين هما فاصل زمني مناسب ، لذا يفضل أن يعطى ما آتبه لناقد أو زميل أو صديق ليلقي نظرة عليه أخيرة أو جملة حتى ولو آن الكاتب أو الباحث واثقاً آل الثقة من صحة و استقامة ما آتب ، و يفضل بل يجب الاهتمام الكامل بالصيغة التي عرضت فيها الأفكار و النتائج ، فيجب أن تكون سهلة مبسطة و بعيدة عن التعقيد ، و أن تجرى عملية تفحص و نقد من الناحية العلمية أيضاً من قبل الأصدقاء أو الزملاء و الاختصاصيين إذا لم يتوفر الناقد المناسب و على الباحث أن يتقبل النقد بروح مرحة و صدر ربح فهي أولاً و أخيراً لصالحه ، هذا و بعد الانتهاء من النصوص و تفقد المراجع و ترقيم الصفحات يجب تجهيز الورقة الخارجية التي تحتوي على اسم الموضوع و اسم و كنية المؤلف و مكان عمله أو الجهة البحثية المتعاونة و تاريخ الإنجاز و قد تضاف تفصيلات أخرى آالملخص أو الكلمات المفتاحية للبحث.

٧ – مسؤولية الباحث والهيئة أو المرآز البحثي:

يلتزم الباحث بتوفير الوقت المطلوب لتنفيذ البحث و يشترك مع الهيئة أو الجهة البحثية بعرض سيمنار أو ملخص للبحث في المنتدى العلمي لتلك الجهة . و يتحمل الباحث نتائج بحثه و طريقة إدارته مع تقديم تقارير دورية عن مراحل التنفيذ ، و يفضل عدم البوح بتفاصيل العمل بعد عرضه و إقراره و بدء تنفيذه إلا في حال وجود قضية تحتاج حلاً لمتابعة البحث . أما يفضل توثيق البحث بنشره من خلال دورية او مجلة علمية

بموافقة الهيئة أو الجهة البحثية التي مولت و تابعت البحث.

مصادر المعلومات:

تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم أدوات و وسائل الإنتاج في الوقت الحاضر لذا نجد أن الحاجة للشبكة الإلكترونية للمعلومات (الإنترنت) تزداد بصورة مستمرة في حياتنا المعاصرة بصفة عامة و في مجال البحث بصفة خاصة، حيث أنها تعد حالياً مصدراً متميزاً للبحث في الموضوعات المختلفة . وللتعرف على أحدث المعلومات في أي مجال.

وبشكل عام ينبغي على الباحث عند إعداد ملخص الأبحاث والدراسات السابقة أن يبدأ من المحلي ثم الإقليمي ثم الدولي بموضوع بحثه أو المواضيع القريبة بحيث يعتمد على الدراسات والأبحاث الموثقة والمنشورة بمجلات علمية محكمة (مجلة الخليج ويمكن الاستفادة من قواعد المعلومات www.agu.edu.bh) العربي للبحوث العلمية المتاحة على شبكة الانترنت للبحوث المنتهية والجارية سواء من القواعد الوطنية مثل وأذلك مواقع (Agris- Caris- Agricola القاعدة السعودية قيس أو القواعد الدولية) مثل (FAO -ACSAD – IPGRY (ICARDA) –المنظمات ومرآز البحوث الزراعية العالمية (Arinena)وموقع اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لمناطق غرب آسيا وشمال إفريقيا (RAIS) و شبكة المعلومات الزراعية الإقليمية ويرتبط مع بعض (ISHS) والمجلات العلمية الزراعية المتخصصة المتاحة(WANA).